

حديث عن النية

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني من يومين اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب اليه كتابة واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال
يخاف بان ايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليش؟ قال لانه يخاف - 00:00:00

الا يكون قد نوى الصيام النية الشرعية. سمعتم باعجج من هذا النية شو هي؟ اه انا اجتهه بإيجاز واختصار انا الذي اتصور انه ما في
مسلم يسمع مدافع رمضان الا وينوي الصيام. مو الصيام اللي يحتاج الى نية متعمدة مقصودة النية حاصلة - 00:01:07
الافطار يحتاج الى نية بدليل لو كان لو ان رفيقين مثلا ان زمليين في عمل او مدرسين في مدرسة من الغرباء او دارهما داراهما
بعيدتان يتغديان في المطعم اذا سمع مدافع رمضان وقلت له غدا اين نتغدى؟ شو بقول لك؟ بقول لك شو نتغدى يا عم لك بكرة
رمضان بكرة - 00:01:37

صيام. اذا نوى الصيام كل مسلم ينوي الصيام بل في شيء اغرب في واحد احمد بيك الحسيني هذا كندا توفي يمكن في مطلع هذا
القرن ما ادري يعني من اكتر من ستين سنة هذا كان محاميا في مصر وفقيها ومن - 00:02:07
اغنياء من الوجهاء له كتب نفيسة. وهذا اللي ارشد لكتاب الام او طبع مقدمته. والله نسيت عندي له كتابان. كتاب اسمه في سجعة
باحكام النية مدري شو هادي الاعلام بحال النية من الاحكام ينقل كلمة مدهشة - 00:02:27
قال ما في عاقل يعمل عملا باختياره وهو متيقظ الا هو يكون ناويا. شوفوا عاقل اولا ما هو مجنون. المجنون يعمل اشياء ما ما يدري
ما المقصود منها. ما يقصدها. الكلام - 00:02:47

العقلاء. عاقل وهو متيقظ يشقى المتيقظ. يمكن واحد يكون غافل ما هو منتبه مشغول فكره. او حركة تعود عليه هل يدخلون؟ هو
عم يحكي يمد يده بطلع هادي علبة الدخان وبيسحب منها هادي وبحطها بفمه وبعض الناس قدما - 00:03:07
في من اللي كانوا يلفون بطالعة وبطالع علبة هذا الطباق هاي التبغ او ما ادري شو مو عربية الكلمة وبيشعلها وهو ما هو الشاعر. هادا
اذا ما نوى. لكن العمل الذي يعمله متيقظا غير غافل - 00:03:27
ولا بدافع العادي. صار العاقل المتيقظ غير المكره. المكره المجب شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمك بان تعمل عملا وآهذا العمل
يعني آلا يرضيه عمل ما هو مقتنع به هذا هو المكره. اذا النية هي الاصل كل واحد ينوي. بعدين لو سألت هذا الاخ خليل سألني -
00:03:47

لماذا قمت الى السحور في الايام العادية بشهر رجب ما قمت للسحور وبسفر ما قمت. لماذا قمت بالليل؟ تركت من امك واستيقظت
واول يوم يكون يعني يقوم شبه اه مكره على القيام وبقوم يأكل وهو احوج الى النوم - 00:04:17
لماذا قمت؟ ما هو الجواب؟ بيقول لك لاصوم في حالة واحدة يتصور فيها انه الصائم بلا نية. حالحالة كيف انه واحد اثناء السنة مو
برمضان طبعا يمكن يكون عنده عمل تاجر عنده دكان وعنه موعد مهم في الساعة مثلا الثامنة - 00:04:37
نزر وجد انه صارت الساعة تمانة ما عاد عنده وقت يأكل لبس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله بيع ويشتري ويحاسب ويقابل الناس ما
ما وجد يعني وقتنا يشرب به كأسا من الماء قد يقع هذا التجار هنا. اثناء الحج وفي الموسام - 00:04:57
عملون هذا الى ان اذن المغرب هذا لا اكل ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم هل هو صائم؟ لا لانه ما نوى. فالاصل اذا
النية والله يوم القيمة انتبهوا لي لهذا الكلام. ربنا لا يسألنا يوم - 00:05:17
يوم القيمة ماذا عملتم فقط بل يسألنا لماذا عملتم؟ لأن النية تبدل العمل تحوله من خير الى الشر على وجه واحد اليوم. جاب سكين

وضربني فيها في بطني شقر بطني. شو بعمل انا؟ ازا بقيت واعيا - [00:05:37](#)

وعندما اصحو عندما انوجعت غبت عن وعي عندما اعي وارجع الى وعيي وشعوري اقيم عليه الدعوة في المحكمة اطلب منه هي اشتمه اقابله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة مرات شقل لي بطني من هنا ومن هنا وقلت له - [00:05:57](#)

اشكرك ودفعت له اجرة. ليش ؟ اختللت النية. هادا شق بطني ليصلاح شيئا في الداخل. يعمل لي عملية جراحية وذاك شق بطني بنية الالذى. اختللت النية. لا شو بدمكم بالحديث؟ انما الاعمال بالنيات. هذا الحديث اصل - [00:06:17](#)

من اصول الدين حتى قالوا ان ربع يعني الشريعة مبنية على آآ هزا الحديث انما الاعمال بالنية. شو تتمة في الحديث الهجرة عمل واحد. المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى المدينة - [00:06:37](#)

العمل واحد. كلهم خرجوا من هذا البلد ووصلوا للبلد الآخر. ومشوا على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ميزوا ناس اعطوا مكافأة. قالوا تفضلوا انتم مناح انتم مهاجرون لله ولرسوله فلكم الثواب ولكم المكافأة. وانتم ما لكم شي. انت هاجرت لتتزوج امرأة. [00:06:57](#)

ما هاجر فرارا هربا بدينه من اذى المشركين ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينه بحرية اكثرا. هذا خاطب واحدة يريد ان يتزوج بها. لما رأى الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح متزوج هادي نيته - [00:07:27](#)

انا لما مشيت معه رفيقه الذي مشى معه ما احس بهذا. لكن ربنا يوم الحساب يحاسب فعلى المقاصد. بعدين النية فيها اه الانتباه للنية فيها فوائد اخرى. هلا قد يعمل الانسان العمل الواحد - [00:07:47](#)

ويأخذ عليه السواب سلاسة اعمال. مسلا دخل المسجد صلي ركعتين نوى بهما اذا اطاف قبلهما تطلع هاي عن تحية المسجد وعن ركعتي الطواف. واحد راح للمسجد ليصلی له ثواب صلاة الجمعة. واحد قال - [00:08:07](#)

والله عزم بنفسي قال انا اذا رأيت فقيرا محتاجا بدي اعطيها الخمسة ريالات ولو لم يلقي. هيتفيد له الصدقة. قال اذا رأيت واحد عاجز اعمى بيصطدم بالعمود انا اخذ بيدي حسبت له وهي صارت ثلاثة صار له ثواب - [00:08:27](#)

ثالث قال اذا رأيت واحد جاهم واستفتاني و كنت اعرف الجواب فاني اعلم. حسبت له ايضا. نوى ان يكفر سواد ان آآ يعني يزيد عدد المصليين له ثواب. صارت النية الواحدة ايضا تجعل العمل ثواب - [00:08:47](#)

العمل الواحد تجعله مساويا لثواب الاعمال الكثيرة. اهم من هذا كله ولك الاعمال المباحات. المباح في الاصل شو هو المباح؟ المباح لا يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. لكن اذا نوى بعمل - [00:09:07](#)

المباح نية صحيحة. واحد بيأكل هلا. انتم افطرتم قبل قليل. واحد يمكن ما خطر بباله في باله شي الا والله انا جوعان وعم بستنى المدفع جاء الطعام فاكل. اكل حلالا طيبا لا يعني يعاقب عليه ولا يؤخذ - [00:09:27](#)

ولا يأثم اذا كان اكل من حلال. لكن ما له الثواب. اما اذا واحد قال والله انا اذا لم اكل فاني اضعف عن العبادة ما في صل صلاة التراويح. ما استطيع اذا ما اكلت ان اشتغل ان اتكسب لعيالي والتكتسب للعيال اذا نوى به وجه الله يكون - [00:09:47](#)

له ثواب. كل عمل الاكل والشرب والحياة الزوجية. الرسول لما بين هزا الصحابة تعجبوا. قالوا ايأتي احدنا يعني شهوته ويعني تبع رغبته وحقق يعني رغبة نفسية ولذة متعة شخصية ويكون له ثواب - [00:10:07](#)

شوفوا شباب الرسول العظيم عليه الصلة والسلام. قال له رأيت ان وضعها في حرام؟ هذا هذا وامثاله في رد على من يزعم على من ينكر القياس مثل ابن حزم وجماعة الظاهريه. هذا قياس - [00:10:27](#)

قياس ان وضع في حرام يكون عليه عقاب بالمقابل اذا وضع في الحلال يكون له ثواب. في مسألة من هي تصدقون اني انا مثل اي طالب علم قرأت كتب الفقه واحكام الحج واقرأتها مرات. لما جيت - [00:10:47](#)

هنا ما فهمت حتى حجج. بعد ذلك صلي الان هنا في مكة اربع عشرة سنة. السنة اللي قبلها اقامتها في الرياض. كل سنة راجع احكام الحج واعد اجوبة لما يرد علي من اسئلة. في مسألة ما كت افهمها. ما فهمتها الا قريبا. انه الاحرام هو - [00:11:07](#)

والنية عند الفقهاء عند الحنفية النية والتبليغ النية الاصل ولو لم ينزع ثيابه لو بقي بثيابه ولو كم يلبس هي المناشف ثياب

الاحرام. الاحرام النية. طيب قلت بعقولي و كانوا يسألوني ما اعرف الجواب انه هذا لما خرج - [00:11:27](#)

من بلدي طلع من القاهرة لمكة طالع للحج اذا ناوي الحج. شو معنى انه هالنية هاي خلافها عن النية نية الاحرام. بعدين الله وضحها لي بمثال كل مسلم هلا يقيم الصلاة يصلي - [00:11:47](#)

والمفروض في المسلم ان يصلي. عندما يسمع اذان الظهر ينوي ان يصلي او لا؟ نوى. نوى الصلاة. معنى نوى هنا انه على ان يصلي. وضع في منهجه اليومي ان يقيم هذه الصلاة قبل انتهاء وقتها. لكن هالنية مو معناته - [00:12:07](#)

دخل في الصلاة عزم على العمل. اما النية اللي ينويها عندما يقول الله اكبر هذه نية الدخول الفعل بالعبادة. فتوضحت لي. لما خرج من بلده ناوي الحج قبل ان يصل للميقات لو رجع. واحد ناوي الحج حج - [00:12:27](#)

النفل ورجع معلشي. عند من يرى بان الارتداء بالنفل يعني اظن الشافعية سبيل لا يجيبون على من شرع في نفذ ان يتمه. لو بنأصل ما هو واجب عليه. الحنفية والمالكية اوجبوا واستدلوا بقوله تعالى ولا - [00:12:47](#)

اتبطلوا اعمالكم وهذا الموضوع؟ واحد قبل ان يصل بطل ورجع قبل ان يحرم ما عليه الشيء هذا ما عليه شيء ادخل دخول الفعلي بالصلاه. خدوا بالحج. لكن عندما ينوي الاحرام نوى الدخول الفعلي - [00:13:07](#)

حج مثل الصلاة. هلا نوى ان يصلي. بعد ان نوى ان يصلي باول الوقت كلما واحد او يعني خرج منه شيء. هل هذا آفسدت صلاته؟ لا. لكن بعد ان ينوي الدخول في الصلاة اذا - [00:13:27](#)

تكلم فسدت الصلاة. فالحاصل احكام النية كثيرة انتم يعني تابعوا البحث فيها ومراجعتها. وانتبهوا اليها السلام عليكم ورحمة - [00:13:47](#)